

901. معيار محبة العبد لله - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبد القادر شيبة الحمد

قلت لك ان العبادة هي ان تبذل اقصى غاية الحب. اسمع كلمة الحب ان تبذل اقصى غاية الحب مع اقصى غاية الذل لله وحده هذا الميزان. هذا الميزان اللي تعرف به نفسك. هذا الميزان اللي - 00:00:00

عرض عليه قلبك هذا الميزان اللي تعرض عليه سلووكك توزن به سلووكك ان وجدت في قلبك شيء احب من الله قلبك مريض وعميان قلبك مريض ومنطمس. اذا كنت تخاف وتزل من احد من خلق الله في السما او في الارض - 00:00:29

بما يعادل ذلك لله. قلبك منطمس لكن اذا حسيت في قلبك فوجدت اعلى واغلى واحلى شيء هو ذكر الله قلبك مستكبر قلبك مستثير ومستبصر. واذا لقيت ان ما تخاف من احد ولا تذل لاحد ولا تقنط لاحد الا لله. قلبك صحيح - 00:00:54

سليم معافي. ما يحتاج لاطبا. بس يحتاج للمحافظة على الهيئة اللي هو عليها الان. والمحافظة عليها بكثرة الذكر والاستغفار والمتابعة على الحال والبعد عن المعاصي لكن قلبك يستمر على الحالة اللي هو عليه - 00:01:18

تبعد عن المعاصي وتستمر على الذكر يستمر القلب وسعادته. لكن اذا شفت قلبك بيحب احد من ولد او زوجة ولد او زوجة او مال او عقار او وظيفة او وطن او كبير او صغير بمثل حب الله هذا شرك بالله عز وجل. جعلت ند لله - 00:01:35

من الناس ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا ما في قلوبهم احب اليه من الله عز وجل الرسول محمد يحبونه اشد من عيونهم. لكن الله احب اليهم من عبده محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يحبون محمدا - 00:02:03

اشد من حبهم لابائهم وامهاتهم ووطانهم وديارهم. وكل ماء غالى ورخيص عندهم يعني محمد مثل ما كان الصحابة الواحد منهم يقول لو قطعت قطعه احب الي من ان يشاك النبي بشوكة. انت - 00:02:27

مثل ما قالوا الصحابي اللي بيقتلونه. يقتلونه في مكة. قال واحد منهم وش تظن؟ انت تتمنى ان محمد محلك هنا؟ قال محمد محلني. انا اتمنى اكون على المشنقة اللي تبي تشنقونها وتقتلوني عليه. ولا ينال محمد شوكة من ولا ادم من احد. هذا الحب - 00:02:45

هذا الحب. وقلت لك قصة المرأة الصالحة. ام جابر ابن عبد الله رضي الله عنه جميما. لما لما استشهد جابر اه عبد الله يوم احد وابوها عمرو ابن الجموح واخوها. معاذ بن عمرو بن الجموح لما استشهد يوم احد وحملتهم على الجمل وجایة تدفنهم في المدينة في البقيع. وهي في الطريق ملك الجمل - 00:03:06

كل ما تشهده عشان يمشي لجهة المدينة يرغي ويزيد ويربك. ما يقوم. اذا اتجهت به الى احد كر راجعا اذا اتجهت لوحدة قام مسرع يرجع معك طاير وراها بعض النسوة التي خرجن يسألن عن اخبار رسول الله ومعركة احد. قالوا لها اه ما اخبار النبي - 00:03:26

في اخبار المعركة من جهة احد قالت اما رسول الله فبخير وكل امر دون النبي سهل. هذا الحب. هذا الحب اللي نساها راجلها الشهيد وابوها الشهيد وابوها الشهيد اللي شايلاهم على الجمل - 00:03:49

هذا الحب الحقيقي هذا هذه ما هي دعوة بعض الناس من اهل الخرافة والباطل لو كان النبي حي على الدنيا كان يقاتلهم يقول احنا

بنحب الرسول. نروح موالد وذكر ورقص وغنم - 00:04:10

وعربدة وبعضمهم يشرب الخمر يقولوا احنا بنحب الرسول ما هو دا الصدق دا هذا كذب هذي دعوة لا دليل عليها. فحقيقة العبادة ان تبذل اقصى الحب لله وحده انه ويصير الدرجة التي تلي حبك لله تكون حب النبي محمد والانبياء والمرسلين. والدرجة التي تلي حب - 00:04:25

حب ابو بكر يصير ما في قلبك منزلة لشخص من غير الانبياء مثل ابى بكر. وبعد عمر وبعد عثمان وبعد علي وبقية العشرة ونساء النبي. أخي يصيروا اغلى النساء واجل النساء في قلبك. هذا - 00:04:49

الحب. هذا دليل البر والخير. لكن لا يساوي حب واحد من هؤلاء حب الله عز. هو ربك وربه. هو اللي خلق هو اللي تفضل علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

هو اللي تفضل علينا وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ما جعلنا لا يهود ولا نصارى ولا مجوس ولا باطنية ولا مشركين ولا ولا شيوعيين ولا من هالباء الكبار - 00:05:24

اجعلنا من اتباعه فهذا من اعز العز ومن اشرف الشرف ان جعلنا من اتباع محمد فهذا الفضل له وحده - 00:05:35